

عَلَمٌ وَلَدُكَ | 01 (الحقوق الزوجية - حق الزوج 2) | أ.د أحمد

النقيب.

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله واصحابه واحبابه ومن اتبع هداه الى يوم لقاءه ثم اما بعد ايها الاحباب الكرام موضوع اليوم تتمه لحلقة الاسبوع الماضي - 00:00:00

التي بدأتها بالحديث عن حقوق الزوج على زوجته. وذكرت من هذه ان تقر الزوجة في بيت زوجها فلا تخرج الا باذنه والحق الثاني الا تكلف المرأة زوجها فوق طاقتها واليوم نكمل هذه الحقوق وبعد ان ننتهي - 00:00:27

من حقوق الزوج على زوجته تأتي بحقوق الزوجة على زوجها فلا نريد ان نتعجل ببارك الله فيكم الحق الثالث طاعة الزوج طاعة الزوج اي ان تطيع الزوجة زوجها سبب عظيم من اسباب دخول الجنة - 00:01:03

في الحديث الصحيح الذي اخرج ابن حبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلت المرأة خمسها وصامت شهرها وحفظت فرجها واطاعت زوجها قيل لها ادخلي الجنة من اي ابو - 00:01:33

وبها شئت. سبحان الله هذا حديث مهم جدا فيه ان تقوم المرأة بحق الله سبحانه وان تقوم بحق الزوج فاذا قال النبي صلى الله عليه وسلم فاذا صلت فاذا صلت المرأة - 00:02:02

خمسها الخمس صلوات في اليوم والليلة الصبح الظهر العصر المغرب العشاء. وصام الشهر اي صام الشهر رمضان اي صامت شهر رمضان. وحفظت فرجها وهذا مفهوم واطاعت زوجها اطاع زوجها وساذكر ان هناك قيда مهما في مسألة الطاعة. قيل لها اي قيل لهذه المرأة الصالحة الطيبة - 00:02:27

وادخلي من اي ابواب الجنة شئت وعند النسائي بسند صحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن خير النساء يا ترى ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم والغنية الموسرة الحسبية النسبية صاحبة - 00:03:01

علاقات كذا كذا ابدأ. وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم التي اذا التي اذا امرها اطاعته واذا نظر اليها سرته وتحفظه في نفسها وماله. اذا هذه خير النساء ايضا - 00:03:27

لابد ان ننبه الى مسألة مهمة جدا هذه المسألة ان الطاعة لا تكون الا في المعروف كما صح عن النبي عن النبي صلى الله عليه وسلم. ففي الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:56

ارسل قوما وجعل عليهم اميرا. وامرهم ان يسمعوا له وان يطيعوا فلما كانوا في بعض الطريق امرهم ذلك الامير ان يحتطبوا حطباً وان يخذوا اخدودا. اعملوا حفرة كبيرة ثم امرهم ان يوقدوا النار في هذا الحطب - 00:04:17

ثم امرهم ان يدخلوا هذه النيران فابوا ان يدخلوا هذه النيران فلما رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لو دخلوها ما خرجوا منها ابدا انما الطاعة في المعروف - 00:04:48

وفي الصحيح قول النبي صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق فلو ان الزوج امر زوجته بمعصية فليس لها ان تطيعه افترضا قال لها اذهبي اشتريني مثلاً علة سجائر - 00:05:13

وشرب سجائر حرام لا يجوز شرب السجائر لان النبي صلى الله عليه وسلم قال كره اليكم قيل وقال وكثرة السؤال وايضا المال وهذه الكراهة كراهة تحريرية ليس المقصود بالكراهة ان تركها افضل. لكن لو فعلها الانسان فلا اثم عليه - 00:05:34

زي مثلا الانسان يعني يكره له ان يأكل البصل مثلا لما له من رائحة نفاذة فهذه الكراهة لا تحمل على التحريم. لا سيما في غير الصلاة لان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم - [00:06:01](#)

لا ليس هذا اللفظ يحمل على هذا المعنى اللي هو كلمة الكراهة. وانما تحمل الكراهة على معنى التحريم كقول الله عز وجل وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان. فاكرهية الكفر ليس معناه ان الانسان لا يقع في الكفر اذا هذا مكروه يعني تركه افضل - [00:06:23](#)

ولكن الكراهة هنا تحمل على معنى التحريم فلا يجوز للمرأة ان تطيع زوجها فيما فيه معصية لا يجوز ابدا. وانما الطاعة في المعروف الطاعات في المعروف يعني اما في واجب او مستحب او في مباح. لكن طاعة في حرام هذا لا يجوز بل الطاعة - [00:06:55](#)

في الحرام حرام والطاعة في المكروه مكروهة والطاعة في الواجب واجبة والطاعة في المندوب مندوبة وهكذا اذا طاعة المرأة لزوجها سبب من اسباب دخول الجنة. ولنا ان نتأمل ان الجنة لها ابواب. وكل باب يدخل منه من بزاى تفنن وعظم عمله - [00:07:22](#)

في هذا الفن او في هذا العمل او في هذه الطاعة هناك باب الجهاد باب الريان باب الصدقة. اذا هناك ابواب كل باب يدخل منه ناس معينون. ولهذا سأل ابو بكر النبي صلى الله عليه وسلم وهل يدعى احد من هذه الابواب - [00:07:55](#)

مع قال نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر. فكذلك المرأة التي تقوم بحق الله عز وجل وتقوم بحق زوجها فلها نصيب ان تدعى من هذه الابواب اجمع. هذه حسنة عظيمة وفضل لا تستطيع المرأة - [00:08:19](#)

ان تحصله بكثرة العبادة ولا بكثرة الصيام ولا بعظم القنوت اذا هذا حق لابد للمرأة ان تقوم به للرجل ان تطيعه والا تخالفه. هناك بعض النساء يعني تعودنا المخالفة وترى المرأة ان مخالفتها لزوجها انما هو جزء من شخصيته - [00:08:43](#)

ده ابدا. لان الرجل يحب المرأة ان تكون هينة لينة. فاذا كانت عسيرة كان ذلك سببا في بغض الزوج لها اذا نحن تكلمنا عن اه ثلاثة حقوق الحق الاول ان تقرر المرأة في البيت فلا تخرج الا باذن - [00:09:15](#)

للزوج والحق الثاني الا تكلف المرأة زوجها ما لا يستطيع القيام به. والحق الثالث ان تطيع المرأة زوجها الحق الرابع وانتبهوا لهذا الحق لان الكلام فيه طويل ومتشعب ومتجذر وله اشجان كثيرة - [00:09:38](#)

وانبه واكرر التنبيه ان هناك للمرأة حقا على زوجها ولكن بعد ان ننتهي من حق الزوج على زوجته نتكلم باذن الله تعالى عن حق الزوجة على زوجها هذا الحق مهم جدا - [00:10:01](#)

وبسببه وبسبب عدم الالتفات اليه. وبسبب عدم العناية به تنفسخ وتهدم كثير من الاسر. هذا الحق ان تعاشر المرأة زوجها بالمعروف والله يعني اذا اقامت المرأة هذا الحق فحسبها ذلك - [00:10:24](#)

ان تعاشر المرأة زوجها بالمعروف وهنا عدة نقاط النقطة الاولى ان يقع عينه منها على اجمل صورة ودي مسألة في يعني من اعظم ما يمكن للانسان ان آآ يتصوره. سبق الحديث - [00:10:53](#)

عن قول النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث عند النسائي باسناد صحيح عندما تكلم عن خير النساء قال اذا نظر اليك فيها سرته تجد نساء هذه الايام اذا خرجت من بيتها تجملت وتزينت - [00:11:17](#)

تجملت وتزينت تضع الكريمات وبعدين بعد كده نخش في الدور الثاني تجيب بقى فرش اللوان وهناك كالبودر وهناك المساحيق وهناك المناكير وهناك وهناك الدهانات وهناك يا الهي. ثم تخرج من بيتها متزينة في ملابسها اما ان تكون ضيقة - [00:11:38](#)

او شفاقة لا اله الا الله المرأة في بيتها ربما تلبس بيجامة مخططة وتترك شعرها كل شعرايها في جنب وآآ الصوت العالي والتكشير وقلبة الوجه فاذا خرجت من بيتها كانت بشوشة ومبتسمة وهادئة ووقورة ومتزينة وغير ذلك. سبحان الله - [00:12:03](#)

اترى تصنع ذلك لاجل من؟ اليس من الحق ان تتزين المرأة لزوجها ثم لنفسها. المرأة بتتبسط من نفسها لما بتتزين. يبقى هي لما تكون في البيت لا تزين لنفسها ولا تتزين لزوجها - [00:12:31](#)

طب عندما تخرج تتزاي لمن؟ تتزين للاجانب وللشيطان ولذلك المرأة عندما تخرج من بيتها يستشرفها الشيطان اهلا وسهلا شرفي اتفضلي يفتح لها الشوارع ليه؟ لانها لم تخرج متبذلة. وانما تخرج متزينة - [00:12:51](#)

ولذلك كان التبرج من سيم الجاهلية قال الله عز وجل ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى التبرج هو نوع من الزينة نوع من اظهار المفاتن

وظهار المفاتن هنا اظهار الوجه والكفين والساقين والصدر. وربما نجد بعض - 00:13:13

نساء هذه الازمان يعني قفزت هذه القنطرة. يعني قفزت قنطرة الجاهلية الاولى. وصلى الى اظهار الكثير فلا يستر من اجسادهن الا القليل. وربما اقل من القليل هذا مخالف لما ينبغي ان تكون عليه المرأة الصالحة. المرأة الصالحة ان الرجل عندما يدخل عليها ينظر الى - 00:13:38

اليها يسر عندما يشاهدها. اذا الزينة والجمال وكل هذه الاشياء والملابس غير كل هذا تتزين به لزوجها وايضا تسعد بهذه الزينة لنفسها. من شأن المرأة انها تحب الزينة في نفسها. اذا اول شيء من جملة المعاشرة - 00:14:05
شرب المعروف ان تقع عين الرجل على زوجته وهي في صورة حسنة ثانيا ان يسمع منها احسن كلام سبحان الله ده مسألة مهمة جدا عندما يتكلم معها تتكلم معه بطريقة لائقة وبطريقة حسنة فلا ترفع صوتها ولا تغاضبه. لا لا - 00:14:27
فليس هناك بأس ان تشكره. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يشكر الله من لا يشكر الناس. هذا الزوج تزوج ونقلك من عش ابك الى عشيه وانفق النفقات الواسعة من اجل تأسيس البيت. وجعله الله تعالى سببا ان تكوني زوجة وان تكوني - 00:14:53
في اما وان هناك اولاد يقولون لك يا امي ولا يا اما ولا ياما اي شيء من هذه الالفاظ دي كلها نعم نعم مهمة جدا كم من النساء يفتقدن هذه النعم روح الاسرة وروح الامومة التي فطر الله تعالى عليها المرأة - 00:15:18

من الذي كان سببا في ذلك؟ هو الرجل. اذا هذا الرجل الذي يتعب ويصرف وينفق ويفكر في مصالح البيت هذا الرجل الذي كان سببا في ان تكوني اما هذا الرجل ينبغي ان يشكر. فاذا اتى ولو - 00:15:38
يسير شكر عليه شكر عليه. فرضنا جاب اي حاجة بسيطة. نقول له بارك الله فيك. جزاك الله خير. يعني اه عاشت ايديك. يا رب يبارك لنا فيك. يا رب لا يحرمنا منك ومن مجاييك حتى لو داخل بطيخة نصها فاسد ونصها كويس - 00:15:58
ما قالوليش انت كايب ايه انت ما شفتش انت كل الرجالة كلهم ناصحين وانت الوحيد اللي مدهول ولا بتشوف ولا بت مش عارف ايه. لا لا لا رفقا فلابد للرجل ان يسمع من زوجته الكلام الحسن الطيب اللين - 00:16:18

فهذه مسألة مهمة جدا جدا جدا. والكلمة الطيبة صدقة كما صح وثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ ايضا ان تشكر له صنيعه هذه مسألة ثالثة ان تشكر له صنيعه. كل شيء يفعله الرجل ليس من جنس الحرام او المكروه - 00:16:35
يشكر عليه. افترضنا ان هو مثلا قفل الباب. تقول له جزاك الله خيرا. ربنا يبارك لنا فيك. افترضنا ان الباب كان اوز مسمار بس ان احنا نعمله يعني زي الايه زي العصفورة او نعمله كده زي الترباس مسمار. هو جاب مسمار خبطه كده وراح تانيه. تقول له ياه - 00:17:05
ربنا يبارك لنا فيك. احنا ما كناش عارفين من غيرك كنا هنعمل المسمار ده ازاى؟ رجل يحب ان يشكر على الصنائع حتى ولو كان قليلة. ولذلك عند النسائي بسند صحيح في العشرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا - 00:17:25

انظروا الله الى امرأة لا تشكر زوجها. سبحان الله! لا ينظر الله الى امرأة لا تشكر زوجها. اذا هناك اعمال كثيرة للزوج وهذه الاعمال ينبغي للمرأة الصالحة القائنة ان تشكر زوجها على - 00:17:45

هذه الاعمال. ايام زمان كان الناس الكبار اللي احنا يعني رأيناها في عمر الامهات الجدود كانوا يقولون ربنا ما يحرم بيت من الرجل بتاعه حتى لو كان عظمي في قفة يعني شف - 00:18:06
في النساء ايام زمان يقولوا ان الرجل في البيت قيمة كبيرة جدا. ووجود الرجل في البيت يشكر على وجوده في البيت حتى لو هو عضم اوف فهذه المسألة لابد ان نلاحظها. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله الى امرأة - 00:18:26
لا تشكر زوجها. فتأملوا عباد الله آآ ولهذا وهذا رابعا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كفران العشير من جملة الكفر الاصغر اللي هو من باب المعصية مش الكفر اللي بيطلع من الملة يخرج من الملة لأ. من الكفر الاصغر هو كفر العشير. تحصل مشكلة بين الرجل وبين زوجته - 00:18:48

عمري ما شفت منك يوم حلو ولا سمعت منك كلمة حلوة. لا اله الا الله. راجل عايش مع زوجته عشر سنين ولا عشرين ولا ثلاثين ثلاثين ولا اربعين سنة ما شاء الله - 00:19:18

اول ما يحصل ولو مشكلة بسيطة تقول له انا شفت منك يوم حلو. ده انا عايشة في مرار ومتحملة المرار ده عشان العيال والله لولا العيال ما كنت قعدت معك لحظة ولا كنت سبت لك البيت. النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان من اسباب دخول - [00:19:31](#) مساء النار كفران العشير. وفسره صلى الله عليه وسلم كما في البخاري ومسلم لو احسنت الى احداهن الدهر مش بعشر سنين ده الضهر كله. لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رأيت منك شيئا - [00:19:52](#) يعني انت غلظت غلظة تجاوزت حاجة ما خدتش بالك يا سيدي غلظت. وازأت. قالت ما رأيت منك خيرا قط سبحانه الله! اذا لابد للمرأة الصالحة ان تتجنب كفران العشير ايضا خامسا في مسألة المعاشرة بالمعروف. خامسا الا تطلب الطلاق منه - [00:20:15](#) عليها ان تصبر وان تصطر وان تترفق وان تدعو لزوجها والا تتعجل في طلب الطلاق ما لم يقع في معصية بينة ولا تستطيع ان تتحمل العيش بسبب ذلك يبقى اذا - [00:20:41](#) اذا وجدت المرأة سببا شرعيا للطلاق زوجها مثلا يعني رجل يعني له علاقات سيئة وتنصح وتأمره وتنهيه ويأبى الا ان يخالف شرع الله وجدت ان زوجها امواله بينفقا في المعاصي ولا ينفق - [00:21:04](#) ما له على مصالح البيت وجدت زوجها بيسب الدين ولا يصلي ودعته الى التزام الشرع وصبرت عليه دون جدوى اذا لها ان تطلب الطلاق. اما اذا طلبت الطلاق لغير سبب شرعي - [00:21:28](#) او طلبت الطلاق آآ وهي تستطيع ان تعايشه صابرة محتسبة فهذا لا يجوز. فهذا لا يجوز بل ان النبي صلى الله عليه وسلم حرم عليها رائحة الجنة يعني المرأة التي تطلب الطلاق من غير بأس - [00:21:49](#) النبي صلى الله عليه وسلم حذرنا بانها لن تجد رائحة الجنة. عند الترمذي وابي داود وغيرهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اي ما امرأة سألت زوجها الطلاق من غير بأس فحرام عليها - [00:22:16](#) رائحة الجنة. اذا مسألة طلب الطلاق على الفاضي والمليان ده ما ينفعش. ممكن الراجل يخش البيت يحصل مشكلة بسيطة هو عاوز يشرب كوباية عصير مثلا وهي تلكأت وبدت بعض الاشياء على هذا الطلب - [00:22:36](#) قال لها كلمة قالت له كلمة شد عليها شدت عليه زقها زقته ماشي راح ضاربها ضربة راحت حصل بينهم خلاف مش عارف ايه. راح ضاربها راحت هاجمة عليه ومخربشاه. وبعدين في النهاية قالت لا - [00:22:57](#) الحياة كده ما تنفعش ولا بد اطلب الطلاق. وطلبت الطلاق. المسائل دي خطأ. هذه المسألة خطأ المرأة تقول لا انا شخصيتي اتهزت شخصيتي اتهانت انا اتهانت. ولا يمكن اقعد في بيتي اتهنت فيه. طيب كيف اتهنت؟ ما ربما انت سبب في - [00:23:15](#) في هذه الالهانة فلا بد للمرأة ان تنظر الى السبب الذي به تطلب الطلاق. لابد ان يكون سببا شرعيا واضحا سببا شرعيا واضحا. اما اذا لم يكن السبب شرعيا عليه ان تصبر. وان تحتسب - [00:23:37](#) لاسيما اذا كان هناك اولاد سادسا في جملة المعاشرة بالمعروف ان تحافظ على بيته وماله بعض النساء لو الزوج مسافر مثلا يومين ساب لها الف جنيه يرجع تقول له معلش - [00:23:57](#) الفوز خلصت واحنا علينا خمسين جنيه لبتاع السمك وعلينا مية جنيه للبقال وعلينا خمسين جنيه مش عارف ايه. طب والالف جنيه ده هم يومين يعني معدل كل يوم صلاة في خمسميت جنيه ازاي - [00:24:19](#) الهال كان نفسهم ياكلوا بوري فجبت لهم بوري وبعدين شبطوا في الكابوريا وشبطوا في الجمبري انا عملت ايه يعني جبت من كل صنف كيلو ده حول ولا قوة الا بالله. هذه الاشياء نراها ونأكل على رائحتها الارز والخبز - [00:24:36](#) تيجي تروح تشتري جمبري الكيلو بتلتمية جنيه وتشتري كابوريا كيلو مش عارف تضيعي الفلوس في يومين. طبعا هذه المرأة مسرفة ولا تحافظ على ما لزوجها ما تقولش هنعلم العيال لغاية امتى حارمين العيال - [00:24:54](#) ده مش حرمان ولا اي شيء. لابد المرأة ان تكون مدبرة في بيت زوجها. وان تحافظ على مال زوجها ما استطاع الى ذلك من سبيل. سبحانه الله! يعني يعني ممكن واك شبار - [00:25:15](#) الكيلو بستين جنيه وشبار الكيلو بخمستاشر جنيه. لو انت حاولنا ندوق الشبارة ابو ستين وابو خمستاشر او بعشرين نجد كبار اللي

بعشرين جنیه طعمه الذ وافضل من الشبار ابو ستين او سبعين جنیه. سبحان الله - 00:25:32

سبحان الله! یعنی المرأة تستطيع ان تدبر مال زوجها. وان تحافظ على بيتهم ولذلك في الحديث الذي سلف ان ذكرت عندما تكلم

النبي صلى الله عليه وسلم عن خير النساء قال - 00:25:50

ان تحفظه وان تحفظه في نفسها وماله فهي مسؤولة في بيت زوجها وهي راعية في هذا البيت فعليها ان تتقي الله تعالى في مال

زوجها وفي بيت زوجها وان تنفق بالمعروف - 00:26:08

حروف وان تحافظ على هذا البيت آ الامر السابع في مسألة المعاشرة بالمعروف ودي مسألة فيها كلام طويل. آ ان تخدمه ان تخدمه

وان تخدم بيته وولده دي مسألة مهمة جدا - 00:26:27

في صحيح هذه الايام يقول لك ان المرأة ليس من حقها ان تقوم بخدمة الرجل ولا ان تقوم بخدمة البيت وهناك كثير من العلماء قالوا

بذلك. في كتاب كذا قال كذا وفي كتاب كذا قال كذا - 00:26:53

هذا كلام بالفعل قاله بعض اهل العلم ولكن هل كل ما قاله اهل العلم بالضرورة يكون صحيحا؟ احنا صحة الاقوال بنجيبها منين

بنجيبها من الشرع بنجيبها من الشارع فبعض العلماء لهم اجتهادات خاصة - 00:27:14

وهذه الاجتهادات ربما يصيبون فيها او يخطئون ما الحكم اذا على هذه الاجتهادات؟ الدالة. الدليل الدليل لقد صح ان فاطمة بنت

رسول الله صلى الله عليه وسلم اتت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:39

اسأله خادما. لماذا؟ لانها كانت تطحن في بيت علي حتى مجلت يدها. مجلت يعني اللي بنقله للبلدي فأفأفت من كثرة مسك الراحة

بتعمل الراحة ايديها في افات كلها ملئت بالدمامل وما الى ذلك - 00:28:02

اتت بيت ابيها تسأله خادما فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم او لادلك على افضل من ذلك؟ فدلها على ذكر الله عز وجل سبحان الله

اذا ذكر الله عز وجل معونة للعبد على قضاء الاعمال الشاقة. ولهذا في الجهاد - 00:28:25

والجهاد هذا اشد من عمل البيت. امرنا ربنا عز وجل ان نذكره يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا. واذكروا الله كثيرا لعلكم

تفلحون. الجهاد هذا مشقة عظيمة جدا. فامرنا ربنا عز وجل عند معالجة الجهاد وهي المشقة الشديدة بماذا؟ بالذكر. بالذكر -

00:28:48

ذلك المرأة اذا كانت في بيتها وجدت مشقة في بعض الاعمال او الرجل وجد مشقة في بعض الاعمال عليه ان يجتهد في ذكر الله.

فببركة هذا الذكر يبسر الله تبارك وتعالى ما شق من اعمال. آ يجب البعض - 00:29:14

قض يقولون بان فاطمة فعلت ذلك هذه خصوصية لفاطمة. ان هي دي نبيلة وتعمل الكلام ده فالنبي صلى الله عليه وسلم اجاز لها

ذلك لان دي حاجة خاصة لفاطمة. دول بلاش فاطمة. اسماء بنت ابي بكر - 00:29:34

ايضا صح ان اسماء بنت ابي بكر رضي الله تعالى عنها كانت زوجة لزيد بن العوام كانت تغلف فرسه وتسوسه وكانت ايضا تقوم

بطحن الحب. بل كانت تحمل النوع على بعد ثلثي فرسخ - 00:29:50

من ارض كذا حتى بيتها يعني النوى الذي تطحنه للفرس بتروح تجيبه من ارض على بعد تلتين فرسخ الفرسخ حوالي اربع اميال او

ثلاث اميال ثلاثة او اربع اميال. يبقى تلتين فرسخ يعني ميلين او ميلين وربع - 00:30:14

والميل حوالي الف وستمية متر. يعني ما يقرب من ثلاثة كيلو اذا اسماء بنت آ بنت ابي بكر رضي الله تعالى عنها كانت تحمل الحب

وكانت تطحن النوى وكانت تحمل العلف للفرس - 00:30:35

ماشي وتمشي حاملة هذا العلف عدة كيلوات. يا ترى هل كانت هذه خصوصية ايضا لاسماء؟ طيب دعنا من هذا وذاك لو كان هذا الامر

غير واجب على النساء كان النبي صلى الله عليه وسلم عمل ايه؟ كان قال لبنته يا بنته تفأفقي ايدك ليه - 00:30:52

خلاص خلي جوزك يجيب يجيب لك خاتم ويشترى لك عبد. ما عنيتش تشتغلي تاني الشغل ده يا بنتي او ابو بكر يقول لبنته اسماء لا

تصنعي ذلك ثانية. ولكن كون النبي صلى الله عليه وسلم لم ينكر على فاطمة. وايضا ابو بكر لم ينكر على ابنته - 00:31:13

هذا دليل على ان هذا هو العرف الذي كان عليه النساء وكما يقولون المعروف عرفا كالمشروع شرعا. فاذا تعارف الناس على امر ليس

فيه خلاف الشرع كان هذا المتعارف عليه من جملة الشرع - [00:31:33](#)

ويؤيد ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال استوصوا بالنساء خيرا فانهن عوان عفة عندكم العوان جمعانية والعانية اي الاسيرة

فالمراة اسيرة في بيت زوجها. والاسير كالعبد يقوم بخدمة سيده - [00:31:52](#)

ولا بأس فالزوج هو سيد الزوجة. ولهذا في سورة يوسف ان امرأة العزيز عندما خرجت لتتبع يوسف قال ربنا عز وجل والفيما سيدها

لدى الباب فاطلق ربنا عز وجل على الزوج لفظ سيد. يقول لك يا ابا يبقى الزوج بقى سي السيد. هذه كلها اثار الاعلام - [00:32:16](#)

الفاقد والتمثيلات المغرضة ان الزوج بقى سي السيد وفي المقابل لا بأس للرجل ان يساعد زوجته في بعض الاعمال لا بأس في ذلك

الامر. لان بالفعل هناك بعض الرجال يكلفون ازواجهم رهقا. يعني ممكن الرجل يقوم يجيب يشرب مية. ممكن يقعد - [00:32:44](#)

اقعد وهو بيقرا الجرنان هات لي كوباية ماية. بعد ما تجيب. طب اقتله كوباية شاي. طب بعد يطلب من زوجته طلبات متلاحقة كثيرة

وهو يستطيع ان يقوم بمثل هذه الاشياء. آآ عائشة رضي الله تعالى عنها اخبرت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:05](#)

انه اذا كان في البيت يكون في خدمة اهله في خدمة اهله ان يساعد اهله في بعض اعمال الخدمة. وبين ذلك انه يعلف شاته ويرقع

ثوبه ويقم بيته فاذا حضرت الصلاة خرج للصلاة. اذا لا بأس لرجل ان يساعد زوجته في بعض الاعمال. وهذا ما ساتكلم عنه -

[00:33:25](#)

باذن الله تبارك وتعالى عندما يتكلم عن آآ حق الزوجة على زوجها آآ اذا مسألة ان بعض اهل العلم قالوا بان خدمة المرأة لزوجها ليست

بواجبها هذا كلام لا يصح وكلام - [00:33:51](#)

بل ان الرجل ينفق على بيته وآآ يصرف على البيت ويقوم بشأن البيت في مقابل ماذا في مقابل ماذا؟ في مقابل ان يكون هذا البيت

هو سيد فيه. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم جعل الرجل - [00:34:10](#)

سيدا في بيتي واجعله سلطانا في بيته. فلما هو كان سلطان وسيد في البيت فلا يجوز لاحد ان يصلي به او ان يجلس على تكرمته الا

بإذنه. يعني انت لو داخل بيت حد - [00:34:30](#)

لا يصلي بك الا اذا اذنت له. لان انت سلطان البيت. سيد البيت. فمن جملة هذه السيادة ان تقوم المرأة بخدمة زوجها ايها آآ اذا آآ هذا

الكلام كلام آآ يعني يحتاج الى نظر ان المرأة لا تقوم بخدمة الزوج ولا بخدمة البيت - [00:34:46](#)

وان هذا حق الرجل ان هو يجيب الخادم. طيب. الرجل عندما دفع المهر او الصداق سواء حالا او مؤجلة هذا في مقابل ماذا؟ هذا في

مقابل ماذا؟ وعندما ينفق على بيته ويأتي بالمأكل والمشرب وغير ذلك في اي - [00:35:07](#)

مقابل وعندما يتحمل نفقات الاولاد ومصاريف الاولاد في اي مقابل. في مقابل انه لا يجد زوجة تقوم اطعامه ولا بتقديم الشراب له ولا

بغسل ملابسه ولا بالاعتناء به. سبحان الله! النساء الان في الشرق - [00:35:27](#)

تقوى الغرب آآ يعني آآ ينادينا الرجال ان يفعلوا معهن مثل ما يفعل المسلم مع زوجته وبسبب العلاقات المستقرة في البيوتات

الاسلامية كثير من النسوة دخلن الاسلام بسبب ذلك فلا ينبغي للمرأة ان تكون اسيرة الافكار الفاسدة المستوردة التي لا تعود علينا الا

بكل شر - [00:35:47](#)

ايضا من جملة المعاشرة بالمعروف ان المرأة لابد ان تكون هينة لينة وان تكون رفيقة بزوجها قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد

الله باهل بيت خيرا دلهم على الرفق. دلهم على الرفق - [00:36:17](#)

فهذه بعض الامور التي ينبغي للمرأة ان آآ تهتم بها والا تتجاوزها ايضا من جملة الحقوق بعد ان تكلمت عن المعاشرة بالمعروف من

جملة هذه الحقوق الا تؤذيه الا تؤذيه او ان تثير غضبه. لا سيما ان كان صالحا. يعني بعض الازواج يبقوا فيهم صلاح - [00:36:48](#)

فيهم طيابة فيهم تقى. وبعدين المرأة تتسلط على زوجها. لان راجل طيب وراجل بسيط وراجل متجاوز فتتسلط عليه وتؤذيه

وتجاوز حدودها معه. هذه المسألة لا يجوز ولا تجوز المرأة ان تفعل ذلك - [00:37:20](#)

ففي الصحيح ان امرأة ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انها صوامة قوامة ولكنها تؤذي جيرانها بلسانها فقال النبي صلى الله عليه

وسلم هي في النار. اذا المرأة صوامة. صوامة اي كثيرة الصيام - [00:37:40](#)

صوامة وقوامة اي كثيرة القيام. يا سبحان الله عابدة صوامة وقوامة. يبقى طول الليل بتقيم الليل وطول النهار بتصلي. لكن المشكلة عندها انها تؤذي جيرانها بلسانها ماذا قال النبي - [00:38:05](#)

صلى الله عليه وسلم قال هي في النار طب فاذا كانت المرأة اذا اذت جيرانها مع انها صوامة قوامة هي في النار. طب اذا لم تكن صواما ولا قوامة وتؤذي من - [00:38:27](#)

تؤذي زوجها ايديها فين؟ مش في النار؟ فهي في قاع جهنم. من تاني اذا كان الصوام قوامة وتؤذي جيرانها هبة في النار. طب هي لا صوامة ولا قوامة ولا تؤذي جيرانها وانما تؤذي من؟ زوجها. اذا هي فين؟ في الجنة - [00:38:44](#)

لكم ان تجيبوا عن هذا السؤال يتأكد النهي ان المرأة تغاضب زوجها او ان تتسلط عليه الكلام ده يتأكد ويبقى اعظم نهيا اذا كان الزوج رجلا رجلا صالحة. لما يكون الزوج راجل طيب راجل صالح. فالمرأة تعمل حوايا وتحطه فوق راسها - [00:39:06](#)

سبحان الله! سبحان الله! لان الرجال اقل من النساء. والرجال الصالحون وجودهم كالكبرياء الاحمر وجود نادر اوي الراجل الصالح الطيب ده وجوده نادر وقليل. طب لو امرأة زوجها رجل الصالح متجاوز وطيب وو الى غير ذلك. تعمل ايه؟ تتجاوز - [00:39:29](#)

وتكون سببا في اثارته واغضابه. طب نسمع هذا الحديث وهذا الحديث مهم جدا في هذا السياق. هو عند الترمذي في بسند حسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تؤذي امرأة زوجها في الدنيا - [00:39:55](#)

اسمعوا لهذا الحديث. لا تؤذي امرأة زوجها في الدنيا الا قال زوجته من الحور العين يبقى زوجها ده مش حشاش وبتاع نساء وعرب بيت وتارك لصلاة وبببب الدين ده رجل مصلي وبيقرا قرآن وبببب الاسلام - [00:40:14](#)

اه وبببب الدين وحياته كلها في سبيل الله. ولكن زوجته متسلطة فلا تؤذي امرأة زوجها في الدنيا الا قالت زوجته من الحور العين لا تؤذيه قاتلك الله سبحان الله لا تؤذيه قاتلك الله فانما هو دخیل عندك يوشك ان يفارقك الينا - [00:40:33](#)

يبقى هو موجود معك كم سنة كده امانة؟ وبعدين يبجي لنا. ربنا ينتقم منك يا بعيدة. قاتلك الله انت هو عندك ضيف يوشك ان يفارقك ثم آآ ياتي الينا. وهذا دليل كبير جدا ان - [00:41:01](#)

مرأة ينبغي ان تحترم زوجها والا تثير غضبه وان تعلم انه كالوديعة التي ستعود قطعاً الى اهلها واصحابها. ايضا من جملة هذه الحقوق ودي مسألة مهمة جدا اهم مسألة لانها متعلقة بامر باطن - [00:41:20](#)

متعلقة بفكر واعتقاد ورسالة ومنهج المسألة دي هي المحور الاساسي في القضية دي كلها. وهي قضية حق الزوج على زوجته. ايه المسألة ديت؟ اعتقاد المرأة حق الزوج عليها ان المرأة تعتقد ان زوجها له حق عليها - [00:41:42](#)

بعض النساء يقول لك لأ راسي براسه يقدم السبت قدم له مش عارف ايه. يبص لي بعيني ابص له بعينتين. راس براس. راس براس. يعني الرجل مش متجاوز امرأة هو متجاوز - [00:42:05](#)

ايه واحد زيه كده تحسن الاحسن تسيء اديك فوق دماغك. الله! سبحان الملك! كيف ذلك الامر؟ فلابد للمرأة ان تعتقد ان لزوجها حق عليها ليه؟ لانه باب الى الجنة الزوج ده يا اخواني باب الى الجنة. الاخوات الفضليات اعلمن ان زوجك ده سواء موجود دلوقتي او في المستقبل ان شاء الله - [00:42:18](#)

هو باب الى الجنة. لو المرأة فقهت ذلك وعلمت ان زوجها باب اكيد الى الجنة. باب اكيد الى الجنة. يعني ممكن تصلي وما تعرفش يا ترى تقبل منها كم في المية. نصها ربعها عشرها تمناه. لم يتقبل منها شيء. الله اعلم - [00:42:49](#)

اه تصدقت يا ترى قبلت الصدقة ام لا؟ الله اعلم. لكن ان هي آآ تقوم بحق الزوج تتأكد ان هذا الزوج باب الى الجنة ولذلك في الحديث الحسن عند احمد والحاكم وغيرهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لامرأة متباعدة - [00:43:09](#)

المتباعدة اي المتزوجة. كيف انت له كيف انت له وهذا دليل على ان صلى الله عليه وسلم كان بيتفق الرجال والنساء كيف انت له. بتعملي معه ايه وحالك مع زوجك ايه - [00:43:37](#)

فانه جنتك ونارك يبقى الزوج ده جنتك ونارك. ان احسنت كان سببا الى دخولك الجنة. وان اسأت كان سببا في دخولك ولذلك عند الترمذي وغيره يؤكد النبي صلى الله عليه وسلم حق الرجل على المرأة في قوله لو كنت - [00:43:52](#)

وامرا احدا لامرت المرأة ان تسجد لزوجها لما له عليها من الحق. يبقى النبي صلى الله عليه وسلم يأمر المرأة ان تسجد لزوجها ولكن لو كان اميرا احدا ان يسجد لاحد لامر المرأة ان تسجد لزوجها. اذا هذا - [00:44:18](#)

مسألة مهمة جدا. ان المرأة لما تطيع زوجها تتقدم مع زوجها. تحرص على المعاشرة بالمعروف مع الزوج ما تعملش الكلام ده وهي شعرة نية متفضلة عليه. ممتنة عليه. لأ. ده بالعكس تشعر ان هذا الامر حق له - [00:44:38](#)

ان ذلك سببا في ارضاء الله. وان ذلك سببا في حصول البركة في البيت. وان ذلك سبب في بركة في الاولاد. وان ايضا من جملة اسباب دخول الجنة ولذلك لما يكون الزوج له المقام الكبير ده وله الحق الكبير ده. طب لو مات ودي اخر حاجة سنهي بها - [00:44:58](#)

اذا مات الرجل تعمل ايه بركة يا جامع نكسر وراها زير زي ما الناس بتقول فالعيال ما ما شמוש الدنيا ولا انتعشم الا اما الرجل مات هذا كلام اهل الجاهلية. نسأل الله تعالى ان يهديهم. ولكن اذا مات الرجل اعتدت المرأة على زوجها اربعة اشهر - [00:45:22](#) وعشرة ايام ليه لعظم حق هذا الرجل. فلا تخرج من مسكنها الا لحاجة او ضرورة. ولا تلبس من الملابس آآ ملابس التي فيها زينة في نفسها ولا تتزين ولا تتجمل ولا تتعرض للخطاب هذا كله اكراما لهذا - [00:45:48](#)

هذا الزوج الذي تبعل آآ لها وانفق عليها ومهرها وعاش معها بالمعروف. آآ باذن الله تبارك وتعالى ايها الاحباب يعني انا دعائي دائما وابدا دعائي دائما وابدا والله ان ربنا يبارك في بيوت المسلمين ويبارك في الازواج وفي الزوجات وفي الاولاد ان يصلح - [00:46:12](#) اولاد المسلمين ويطهرهم وان ينقيهم وان يقيهم صالحين نافعين لهذه الامة الطيبة المباركة امة الاسلام امة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. واذا كنت قد تكلمت في مجلسين عن حق الزوج على زوجته باذن - [00:46:38](#) الله تبارك وتعالى آآ نتكلم في المجالس القادمة عن حق الزوجة على زوجها ولكن المجلس القادم ان شاء الله سيكون لاجابات الاسئلة والفتاوى. نسأل الله تبارك وتعالى ان يجمعنا على الخير وان يصرف عن - [00:46:58](#)

ان الشر وانا اعلم ان هناك اسئلة كثيرة جدا في هذه المسألة. ولكن اترك الاسئلة ان شاء الله للمجلس القادم ثم اجعله مجلسا مفتوحا للاسئلة. يعني ممكن يمتد لساعة ونص او ساعتين. تخليه مجلس مفتوح ولا انهيه الا بعد ان انتهي من الاسئلة جميعا - [00:47:18](#) اسأل الله تعالى ان يبارك فيكم وان يديمكم صالحين نافعين مباركين. وجزاكم الله خيرا اخوتي واخواتي على حسن استماعكم عظيم انصاتكم. جزاكم الله خيرا ان اعزتموني قلوبكم قبل ان توجوني. اسماعكم وابصاركم. نسأله سبحانه وتعالى ان يجمعنا - [00:47:38](#) على الهدى والتقوى. وصلى الله وسلم وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى اله وصحبه وسلم. سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:47:58](#)